

فيديو #٢١ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٤٣-٥٣ من

سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الخاطرة الثانية عشرة آآ من سلسلة آآ مقاطع حزر التجول احنا بدأنا مع اول يوم

في حذر التجول في مصر على فكرة - [00:00:01](#)

تقريبا اه بقى لنا اتناشر يوم محبوسين اه ارجو ان في الوقت ده لازم نراجع نفسنا والتطورات اللي حصلت لنا وما طرأ علينا وعلى

طريقة نظرتنا للعالم من حوله وافكركم ثاني كل واحد يقوم - [00:00:19](#)

هنبدا ان شاء الله نتدبر مع بعض آآ على ما تجيبوا المصاحف في اخت كاتبة على الفيسبوك والله يا ريت تفسر القرآن كله كده انا ما

بفسرش القرآن ثاني بنقول ده اسمه تدبر القرآن ايه الفرق بين التدبر والتفسير؟ افتحوا - [00:00:44](#)

دورة مفاتيح التدبر شغلوا المقاطع بتاعتها عشان تعرفوا الفرق بين التدبر والتفسير وتتعلموا ازاى نتدبر يلا بسم الله. نبدأ ان شاء الله

من الاية اربعة وتلاتين اربعة وتلاتين من سورة يونس - [00:01:01](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل هل من يبدأ الخلق قل هل من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده

شركائكم دول هم من قبل كده ذكرنا انه ربنا سبحانه وتعالى هيجيب اللي اشركوا وشركائهم يعني اللي هم اشركوهم بالله -

[00:01:21](#)

نسبهم لهم هم ما نسبهمش لنفسه. لان ربنا ما لوش شريكة هنا ربنا بيقول قل هل من شركائكم الالهة المزيفة اللي انتم عملتوها دي قل

هل من شركائكم يبدأ الخلق ثم يعيده - [00:02:08](#)

قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده سانية واحدة كده شركاؤهم دول الالهة المزيفة اللي هم عبدوها من دون الله دي بتخلق اصلا عشان تعيد

الخلق مرة اخرى يعني ليه ربنا بيقول هل من شركاؤكم شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده وكأن فيهم من يبدأ الخلق اصلا ما هو ما

فيش حد فيهم ببدا الخلق اصلا - [00:02:27](#)

ليه ربنا قالها كده القرآن في مواضع اخرى تكلم عن ذلك. ان هم ما بيخلقوش اصلا سورة الفرقان مسلا ربنا بيقول واتخذوا من دونه

الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون - [00:02:52](#)

ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا اذا هم ما بيخلقوش اصلا لا يخلقون شيئا وهم يخلقون وايضا

في سورة النحل ربنا بيقول افمن يخلق كمن لا يخلق - [00:03:12](#)

انت ازاى بتقارنوا ربنا اللي بيخلق الالهة المزيفة اللي انتم اتخذتوها شركاء لربنا. وهي ما بتخلقش اصلا ليه ربنا بيقول قل هل من

شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده هذه اقوى - [00:03:31](#)

فيها تبكيت يبكته بتقول لهم مسلا جتكم خيبة رايعين تعبدوا الهة مش بتخلق اصلا وربنا بيخلق وكمان بيعيد الخلق عند البعث اهو

من يبدأ الخلق ثم يعيد يعني بيخلق في الدنيا ثم يعيد البعث. يعيد الخلق مرة اخرى في البعث - [00:03:48](#)

بس البعث لسة ما حصلش البعث امر غيبي ولسه ما حصلش فلو كان بدأ بها الحوار مع المشركين كانت هتبقى نقطة ضعف في

الحوار خلي بالك الحوار مع المشركين من قبل كده وهو حول احقية الله سبحانه وتعالى - [00:04:15](#)

الربوبية فكركم ارجع لورا هات الاية اتنين وتلاتين وتلاتة وتلاتين. الايتين اللي فاتوا بيقول ايه في الاية اتنين وتلاتين فذلكم الله ربكم

الحق هو الرب الحقيقي فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فاني تصرفون - [00:04:38](#)

يبقى لو ربنا هو الله هو الاله الحق يبقى اي عبادة لاي اله اخر ضلال كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. وكمان حكم ربنا عليهم حق - [00:04:59](#)

الكلام هنا عن احقية الله وحده بالربوبية عشان يستدل على هذه الاحقية تكلم عن اشياء ملموسة في الحياة ما فيش انسان يقدر ينكرها طالما عنده عقل وجيران بس واحد انصاف - [00:05:16](#)

منصف وعنده شوية عقل ارجع اية كمان الاية واحد وتلاتين تلاقي بداية الحوار وسوق الادلة ايه قل من يرزقكم من السماء والارض. قلنا من السماء نازل اشعة شمس مفيدة ونازل مية مع المطر. ومن الارض - [00:05:37](#)

العنبات ومن الارض طالع رزق ايضا معادن من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر سيقولون الله واضحة ليه؟ لان كلها امور ملموسة اي حد عنده عقل شايف دي امور حقيقية وحاصلة في الدنيا - [00:05:58](#)
قل افلا تتقون. فدي كلها اشياء ملموسة ومش غيبات وتكفير الاستدلال على احقية الله سبحانه وتعالى في الربوبية وبعدين اكد على ذلك في الاية اتنين وتلاتين وتلاتة وتلاتين فذلكم الله ربكم الحق هو الرب الحقيقي - [00:06:23](#)

اربعة وتلاتين بقى هي اللي بدأنا بها النهاردة جاية في نفس سياق الحوار مع المشركين وسياق الاستدلال او سوق الادلة على ربوبية الله سبحانه وتعالى بس فيها جزء ملموس وجزء غيبي - [00:06:46](#)

ما حصلش لسه ما بدأش بها الحوار هيبقى الحوار ضعيف لو كان بادئ به قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ده جزء ملموس ده جزء ملموس ثم يعيده ده تقديم لعقيدة اخرى هي عقيدة البعث - [00:07:05](#)

وده شئ غيبي قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فاني تؤفكون. فانه تؤفكون. يعني ازاى بعد كل ده لسة بتضله فكون يعني تنقلبون انتم انتم رايعين فين انتم واصلين لمراحل من من عدم الانصاف وعدم تشغيل العقل - [00:07:32](#)

يوديك في داهية انتم رايعين فين؟ فاما تؤفكون الاية خمسة وتلاتين قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي - [00:07:52](#)

فما لكم كيف تحكمون؟ قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق في حد من شركائكم اللي انتم بتعبدهم دول اللي بيعبدوا بوزة. اللي بيعبدوا المسيح عليه السلام. اللي بيعبدوا اي اصنام اللي - [00:08:16](#)

في حد من شركائكم دول بيهدي الى الحق. طب هو الله هذا الى الحق؟ اه ربنا هذا للحق. اسبتها لي اعطاك العقل وركز على العقل جدا تسعة واربعين مرة يذكّر العقل ويثني على الذين يعقلون في القرآن - [00:08:35](#)

والفكر والتفكر وفوق العشرين مرة بيثني على الذين يتفكرون واولي الباب برضه حق اتنين وعشرين مرة يا ربنا هدى الى الحق بالعقل وبايه كمان؟ ببعثة الرسل علشان يبينوا لنا تفاصيل الشرع وتفاصيل العقيدة التي لا يستطيع العقل الوصول اليها - [00:08:53](#)
وحده انا ارسلناك بالحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بشيرا ونذيرا. الله! طب وايه زنب الامم الاخرى؟ ما اللي ما جلهاش انبيا. ما فيش حد ما جالوش نبي. وان من امة الا خلا فيها نذير - [00:09:19](#)

كل امة نزل لها واحدة يا نبي يا رسول كل امة جالها نذير الانبياء دول بيموتوا وهذا بانزال الكتب. النبي مش بيعيش على طول ولا بد من كتاب يفضل عايش التوراة والانجيل ربنا طلب من اهل هذه الرسالات ان هم - [00:09:36](#)

يحفظوها لانها رسالات مؤقتة لكن الرسالة الخالدة ربنا حفظ كتابها بنفسه حتى لا يتغير منه حرف ولا يحرف انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. بصوا القرآن بيتكلم ازاى عن التوراة. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - [00:09:57](#)

يحكم بها النبيون الذين اسلموا. يعني ايه؟ يعني انبياء بني اسرائيل دول مسلمين للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. الف سين تاء تدخل على فعل في اللغة العربية يعني طلب الفعل - [00:10:18](#)

استحفظوا يعني بما طلب الله منهم ان هم يحفظوه. فربنا طلب منهم يحفظوا كتابهم لكن في حالة القرآن ربنا حفز القرآن بنفسه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون واخر حاجة بقى - [00:10:39](#)

يهدي بها ايه بيهدي بالعقل يهدي بالانبياء وبيهدي بالكتب يهدي بالتوفيق الى التدبر سواء التدبر في آيات القرآن المستور او القرآن المنظور القرآن وكلماته اللي بنقرأها في السطور او آيات الله في الكون - [00:11:02](#)

الحالة اللي احنا فيها دلوقتي والكوفيد ناينتتين والكورونا فيروس اية من آيات الله في الكون من قبل كده في آيات في الكون. انت بس كده اطلع البلكونة عندك. اطلع بص للشباك كده وخذ لقطة كده - [00:11:33](#)

وبص لكل حاجة اللقطة دي هي كل حاجة من المسؤول عن ربنا جميلة شجرة وراها خلفية للسما الزرقا السحاب الابيض الجميل ياه والقمر يعني روعة حاجة حاجة لوحة مرسومة جميلة. لأ دي مش لوحة مرسومة - [00:11:51](#)

ده كمان حقيقة يعني ده لوحة مرسومة كده لا يمكن يكون جت لوحدها امال اشحال بقى لو ان كل حاجة من دي هي شيه ملموس وحقيقي ورق الشجر ده احنا - [00:12:15](#)

دورة الاطفال بتاعة آآ انقز السلاحف المرة دي عاملين حلقة كاملة عن ورق الشجر من الطبيعي بنقول للناس تتفرج في الطبيعة الكل هيكلك عن الورود والزهور ورق الشجر وكما التنوع الغريب اللي فيه. والتنوع الرهيب. آآ ورق اتنين نعان محبة وخشنة - [00:12:30](#)

وريحتها نفاذة ومشرشرة ورقة الفيكس مط يعني يعني ناعمة وما لهاش ريحة قوية ومش كل التنوع ده فيه ورق شجر بيوصل ثلاثة متر حجمه ورقة خمسة وعشرين متر ورقة النخل - [00:12:52](#)

جريدة النخل ما دي ورقة دي من انواع الورق هذا التنوع كل ده يا الله سبحانه ام الشركاء بتوعكم الكل يدعونا اننا نعيد الحسابات تاني ونفكر تاني اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك - [00:13:11](#)

ونؤمن بك ونتوكل عليك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحسد نرجو رحمتك ونخاف عذابك اللهم اسلمنا نفوسنا اليك ووجهنا وجوهنا اليك والجأنا ظهورنا اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا - [00:13:34](#)

انجى منك الا اليك امنا بكتابك الذي انزلت. وبنيك الذي ارسلت. اللهم انك وسعت كل كل شيه رحمة وعلمنا نسألك يا ربنا بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او - [00:14:02](#)

تأثرت به في علم الغيب عندك ان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا وتعفو عنا. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ربنا لا تؤاخذنا بخطايانا نبوء لك بنعمتك علينا ونبوء بذنوبنا فاغفر يا ربنا - [00:14:25](#)

فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم تولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت. وقنا شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. تباركت يا ربنا وتعاليت - [00:14:47](#)

اللهم بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اللهم بحولك وقوتك وبنورك الذي اضاء له كل شيه قد اصابنا من البلاء ما انت اعلم به اللهم ارفع عنا هذا البلاء ارفع عنا هذا الوباء - [00:15:09](#)

واجعله لمن لقيك بسببه مؤمنا بك كفارة وشهادة في سبيلك ولكل من اصيب به مغفرة وسببا في توبتك عليه وعظة نافعة واجعله درسا لنا للبشرية في الرجوع والاناابة اليك. اللهم ارحم الموتى واشف المرضى - [00:15:31](#)

اللهم ايد واعن بحولك وقوتك من يجابهون هذا البلاء من العلماء. ومن الاطباء ومن ممرضين ومن المتطوعين ومن ممن يقومون على رعاية مصالح الناس وقهم شر الوباء وانفع بهم الناس واحفظهم - [00:15:53](#)

احفظهم يا رب في انفسهم واهليهم يا ارحم الراحمين اللهم اذن لبيوتك ان تفتح. اللهم اذن لبيوتك ان تفتح. وان يذكر فيها اسمك كي نسبحك فيها كثيرا ونذكرك فيها كثيرا ونركع ونسجد لك فيها. وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد - [00:16:13](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:38](#)